

لم احب حتى الآن
أحداً حباً أكيداً
عميقاً . . . ومع ذلك
فقد أحب يوماً بدون
شك ، وكما اني أحب

الآن نفسي بكليتي وجزئيائي الى السينما
فسوف أحب نفسي عند ذلك بكل عواطف
وروحي الى الحب !

وسوف أضحي السينما من أجل الحب
لأنني متى أحببت فسوف يستعبدني الحب ،
ويستولي على كل مشاعري وعواطفني فأذهب
للحب كل ساعات نهاري وليلي ولا أكرس
من وقتي دقيقة واحدة لغير الغرام . . .

وأغلب ظني بل يقيني ان الانسان محال
عليه أن يجمع بين عاطفتين ، ويوفق بين
غائتين

وان قلبي لا يتسع لشئتين
ولذلك فاني أندفع بكل
ما أملك في سبيل الشئ
الذي أحبه . . . هو السينما

أنا ماى وونج تقول :

إذا أصبت فسوف يستعبدني الحب

وأما الآن فاني
لا أريد أكثر مما
عندي ، انني سعيدة

بالحال التي أنا فيها .
ومنه ينشأ أنني يعبر

اعتقادي هذا إلا الحب . . . فانه يجعل
الانسان يرى الاشياء من وجهة نظر
أخرى . . .

قد تطيب لي الحرية الآن . . . ولكن
متى أحببت فسوف أجد السعادة كل السعادة
في عبودية الغرام

ان النساء الاميركيات يعتقدن انهن
بلعن أسمى درجات السعادة باستقلالهن
التام وبمساواتهن الرجال وتنعمن بكل
الحریات التي يتمتع بها الرجل
ولكنهن على خطأ مبین

ان الرجل . . . الرجل
وحده هو الذي خلق لكي
يتسلط ويأمر . . . والمرأة خلقت
لكي تخضع وتطيع . . .

الآن . . . وسيكون الرجل غداً
في اليوم الذي أحب فيه أترك السينما
دون تردد ولا أحيا إلا لمن أحبه

ولذلك فاني أتقي الحب وأحذره . . .
وأجد السعادة القصوى في عملي . ان
الحب سلطان قاهر . والحب أناني الى
درجة مخيفة

واني أعتقد ان الشخص الذي يحبه
الانسان يستولي على كل أفكاره ويملا قلبه
بحيث لا يعود بهتم بأي شأن آخر من
شئون الحياة

